Journal Of the Iraqia University (76-1) April (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الصحابي الجليل عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح دراسة في سيرته وجهاده

م.م. غريب جرجان شريف جامعة الحمدانية رئاسة الجامعة

م.م. شفان عادل مصطفى جامعة الحمدانية كلية الادارة والاقتصاد

The noble companion Asim ibn Thabit ibn Abi Al-Aqlah : A study of his biography and struggle

Assistant Lecturer: Gharib Gurjan Sharif / University of Al-Hamdaniya / University Presidency
Ghareb.1989@uohamdaniya.edu.iq
Assistant Lecturer: shvan Adel Mustafa / University of Al-Hamdaniya / College of Administration and Economics
shvanadel@uohamdaniya.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على واحد من أبرز الصحابة الأجلاء ، الذي كانت له بصمات واضحة وكبيرة في كثير من الأمور ، سيما في أمور الجهاد في سبيل الله ، ومشاركتهِ في الغزوات والسرايا والبعوث ، وقد أجاد وأبدع فيها ، بلّ وأظهر فيها فنون القتال ، وعلّمه لمن حولهُ من الصحابة أيضاً ، وكان رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، قد أشاد به بين صحابته رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ، ولا سيما في غزوة بدر إذ عرض عاصم عليه فنون القتال والجهاد ضد المشركين بوضعه خططاً قلما عرفه أصحابهُ ، أو بعد غزوة أحد والذي قال فيه الرسول (ﷺ)، انه قد أحسن القتال ضد المشركين ، كما عُرف عنه بالصدق والأمانة والإخلاص ، إلى جانب الامتثال لأوامر رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، في الحروب ونحوها ، وكان (ﷺ) قد امتثل غير مرة ، والتي أمره فيها رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، بضرب أعناق المشركين ، ومن أبرزهم عقبة بن ابي معيط ، والذي كان من أشد المشركين على رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، في مكة ، وأذاه غير مرة بوضع النجاسة عليه ، او اعتراض طريقه ، او وضعهِ لقدمه على وجهه الشريف ، فضرب عاصم عنقه صبراً ، كما انه قتل عدد كبار قادة بني عبد الدار وحاملي لواء قريش ، والذين قتلوا على يد علي بن ابي طالب وعاصم بن ثابت وغيرهما رضي الله عنهم أجمعين ، كما انه رفض ان ينزل في ذمة المشركين ، وان لا يقبل منهم عهداً ولا ميثاقاً ، فقاتل هو ونفرٌ من أصحابهِ ضد بني لحيان الذين غدروا به وبأصحابهِ ، فقاتل بالنبل والرمح والسيف حتى كُسرت جميعها ، فاستشهد (ﷺ) عند بئر معونه في سرية الرجيع التي أمره رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، بترأس السرية سنة (٤هـ/٦٢٥م) ، وبعد وفاتهِ كانت قبيلته الأوس يتفاخرون به عند الخزرج ، فيقولون منا فلان وفلان ، وَمِنَّا مَنْ حَمَتْهُ الدَّبْرُ ـ ذكر النحل ـ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ، وكان قد رفض أن يمسَّ مشركاً أو يمسهُ مشرك تنجساً بالمشركين ، وبما أنه كان قد عاهد الله سبحانه وتعالى ان يحفظ دينه اول نهاره ، فقد حفظ الله سبحانهُ وتعالى لحمه آخر نهارهِ من المشركين ، وحفظ جسدهُ منهم بالدَّبْرُ نهاراً وبالسيل والسحاب ليلاً ، وبذلك لم يستطع المشركين من قطع رأسهِ ، وبيعهِ لسلافة بنت سعد التي كانت قد تعاهدت ان تشرب الخمر في جمجمة رأسه لأنه كان قد قتل اثنين من ابنائها في معركة بدر الكلمات المفتاحية : عاصم بن ثابت ، المدينة المنورة ، غزوة بدر ، غزوة أحد ، سرية الرجيع .

Abstract

The research aims to identify one of the most prominent and venerable companions, who had clear and significant fingerprints in many matters, especially in matters of jihad for the sake of God, and his participation in raids, expeditions and missions, in which he excelled and excelled, and even demonstrated the arts of combat, and taught it to those around him from the companions as well The Messenger of God, may God bless him and grant him peace, had praised him among his companions, may God Almighty be pleased with them all, especially in the Battle of Badr, when Asim showed him the arts of fighting and jihad against the polytheists, by setting plans that his companions rarely knew about, or after the Battle of Uhud, in which the Messenger of

God, may God bless him and grant him peace, said that he had fought well against the polytheists. He was also known for his truthfulness, honesty, and sincerity In addition to complying with the orders of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, in wars and the like, he, may God be pleased with him, had complied more than once, when the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, ordered him to strike the necks of the polytheists, the most prominent of whom was Uqbah ibn Abi Mu'ayt, who was one of the most severe polytheists against the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, in Mecca He harmed him more than once by placing impurity on him, or obstructing his path, or placing his foot on his noble face, so Asim struck his neck patiently. He also killed a number of the great leaders of Banu Abd al-Dar and the standard-bearers of Quraysh, who were killed by Ali ibn Abi Talib, Asim ibn Thabit, and others, may God be pleased with them all " He also refused to be under the protection of the polytheists, and did not accept a covenant or a pact from them. So he fought with a group of his companions against Banu Lihyan, who betrayed him and his companions. He fought with arrows, spears, and swords until they were all broken. He was martyred, may God be pleased with him, at Bir Ma'unah in the expedition of al-Raji', which the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, had ordered him to lead in the year 4 AH After his death, his tribe, the Aws, would boast about him to the Khazraj, saying, "So-and-so and so-and-so are from us, and among us is he who was protected by the wasp." (An-Nahl) He had refused to touch a polytheist or for a polytheist to touch him, for he was impure by the polytheists. And since he had pledged to God Almighty to protect His religion at the beginning of his day, God Almighty protected his flesh at the end of his day from the polytheists His body was protected from them by rain during the day, and by floods and clouds at night. Thus, the polytheists were unable to cut off his head and sell it to Salafah bint Saad, who had pledged to drink wine from his skull because he had killed two of her sons in the Battle of Badr. Keywords: Asim ibn Thabit, Medina, Battle of Badr, Battle of Uhud, Al-Raji' Expedition.

مشاكل وصعوبات البحث

كما هو معلوم ؛ إن لكل بحث أو عمل أكاديمي يريد الباحثين القيام به جملة من المشاكل والصعوبات ، ومن أهمها صعوبة الوصول إلى المعلومات المرجوة لإتمام البحث بالشكل المطلوب ، كما ان هذا العمل تطلب منا الكثير من البحث والاستقصاء في كتب السيرة النبوية والشمائل ، فضلاً عن البحث في كتب الحديث الشريف والتاريخ ، كون الشخصية التي تناولها البحث هو صحابي عاش في المدينة المنورة وكان قريباً من الرسول صلى الله عليه وسلم ، فتطلب الامر منا البحث كثيراً في المصادر والمراجع ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث ، لمعرفة أهم الاحاديث الشريفة والنصوص والروايات التاريخية التي تناولت هذه الشخصية العظيمة ، والذي مكننا في نهاية المطاف الوصول الى إحاطة ودراية شاملة .

أهداف البحث

يبدوا أن دراسة حياة الصحابي الجليل عاصم بن ثابت لم يحظَ كثيراً بعناية الباحثين والمؤرخين الحاليين ، ولم ينل هذا المجاهد حظهُ من البحث المتخصص في الدراسات السابقة ، فارتأينا أن ندرس عنهُ ونبحث في أهم جوانب سيرته وحياتهِ وجهاده ومكانته بين قومه الأوس في المدينة المنورة

منهجية البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والاكاديمي ، فضلاً عن اتباع منهج البحث التاريخي وتقصي الحقائق سيما للنصوص التاريخية التي أوردت هذه الشخصية العظيمة ، والحرص على الوصول الى الوقائع و الحقائق التاريخية في هذه الدراسة .

خطة البحث

ولغرض عرض موضوع البحث بكل الجوانب والتفاصيل ؛ كانت خطة البحث مقسمة الى **مقدمة** وثلاثة مباحث وخاتمة ، وخصص **المبحث الأول** لتناول سيرته وحياته والذي قُسم لخمسة فقرات وهي : اسمه ونسبه وكنيته ، واسرته ، ومكانته ، وأمانته ، ووفاته ، أما **المبحث الثاني** ؛ فقد خصص لتناول جهاده ، وقد قسم لفقرتين وهي دورهُ في المعارك ، وغزوة الرجيع التي قادها بنفسه ، أما **المبحث الثالث** ؛ فتناول شجاعتهُ والثناء عليه ، وتناولت الخاتمة أهم النتائج التي جاءت في هذه الدراسة .

مقدمة

الحمد لله الذي أرسل الأنبياء والمرسلين بالبينات والهدى ودين الحق ، ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى صراط العزيز الحميد ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد (ﷺ)، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، ومن تبعهم ، وسار على نهجهم إلى يوم الدين ، وبعد تميز عصر الرسالة النبوية بوجود الكثير من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين ممن كانوا قد اختاروا القرب من الرسول صلى الله عليه وسلم ، وممن آثروا الجهاد معه والثبات على الدين ، وكان الصحابي الجليل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح واحداً من هؤلاء ، فقد كان عاصم من

الانصار من قبيلة الأوس المعروفة ، وكان له ثقل ومكانة خاصة عندهم ، سيما وانهم كانوا يتفاخرون به مع القبائل الاخرى ، وحُقّ لهم ذلك ، كيف لا وهو عاصم بن ثابت ، عاصمٌ الذي كان يضع الخطط الحربية للمسلمين بفطنة وذكاء لا متناهَين ، فقد كان الرسول (ﷺ)، يقول قاتلوا كما يقاتل عاصم ، وكان يجارِ به ابن عمه عليّ بن ابي طالب في القتال والجهاد في سبيل الله ، فكان رضي الله عنه قد قاتل وقتل الكثير من رؤوس قريش وبني عبد الدار ونحوهم ، كما عرف عنه أنه ثبت يوم أن فرّ المسلمين من معركة أحد ، وظل يدافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، إلى جانب ثباته ومقاومته لبني لحيان وحيداً دون أن يسلم نفسهُ ، أو يقبل منهم عهدهم ، ذلك لأنه كان أدرى بهم بأنهم لا عهد لهم ولا ميثاق ، وظل هكذا حتى نفذ العتاد وكسر النبل والرمح والسيف ، فغدروا به وقتلوه ، فأرادوا قطع رأسه وبيعه ، إلا أنه كان قد صدق الله أول إسلامه ، فصّدقهُ الله آخر أيامهِ ، وتقبل دعائه بأن لا يمس جسده أحدٌ من المشركين ، فبعث الله الدبر ـ ذكور النحل والزنابير ـ فحمته منهم ، إلى أن جاء الليل وحمله السيل بعيداً عنهم .

المبحث الأول : سيرتهُ وحياتهُ :

أولاً : اسمهُ ونسبه وكنيته :

هو الصحابي عَاصِمِ بنِ ثَابِتِ بنِ أَبي الأَقْلَحِ الأنصاري الأوسي من بني النجار في المدينة المنورة ، واسم أبي الأقلح : قيس بن عصمة بن مالك بن ضبيعة بن زيد بن مالك ، وليست له صحبة مع النبي (ﷺ) (الربعي, ١٩٩٣, ٦٨؛ الذهبي' ١٩٩٣, ٢٥٢) ، وكان عاصم يُكنى بأبي سليمان (الواقدي, ١٩٩٥, ١٩٨) .

ثانياً : اسرتهُ :

ووالدته الشَّموس الأوسية بنت أبي عامر الراهب بن عمرو بن صيفي (ابن الجوزي, ٢٠١٣, ٣٠٦) ، وتزوج من هند بنت مالك بن عامر بن حُذَيْفة من بني جحجبا بْن كلفة (ابن سعد, ١٩٩٠, ٣٥٢) ، واخته جميلة بنت ثابت الأنصارية تزوجها الفاروق عمر بن الخطاب (ﷺ) سنة (٧هـ/٦٢٨م) وانجبت له عاصم بن عمر (الطبري, ١٣٨٧هـ, ١٩٩؛ المراغي, ٢٠٠٢, ٢٥١)، فطلقها عمر بن الخطاب وتزوجها بعده زيد بن حارثة فولدت له عبدالرحمن بن زيد ، فهو أخو عاصم بن عمر لأمه (التيمي, ٢٠١٠, ٥٣٤) ، وكان اسمها عاصية فغيّر رسول الله (ﷺ)، اسمها وسمّاها جميلة (ابن الكردبوس, ٢٠٠٨, ٣٠١؛ الزرقاني, ١٩٩٦, ٣٣٤)، وكان عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وآخى رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، بَيْنَ عاصم بْن ثابت وعبدالله بْن جحش بعد الهجرة الى المدينة المنورة (السهيلي, ٢٠٠٠, ١١٥؛ ابن كثير, ١٩٧٦, ٤٧٣)، وابنه محمد بن عاصم وقيل ان له ذكر في الحديث (العسقلاني, ١٤١٥هـ, ١٧) ، ومن ذُرِيّته الأحوص الشاعر المعروف واسمه عبدالله بن محمد بن عاصم ابن ثابت.

مكانتهُ :

كان لعاصم بن ثابت مكانة كبيرة عند الانصار في المدينة المنورة ، سيما في قومه الأوس ، وذلك لدوره الكبير في الاسلام والجهاد في سبيل الله تعالى ، فكان عاصمٌ مصدر فخرٍ والهامٍ للأوس ، وقد افتخر الْحيان من الأنصار الأوس والخزرج ، فقالت الأوس : ((مِنَّا غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ ، وَمِنَّا مَنِ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَمِنَّا مَنْ حَمَتْهُ الدَّبْرُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ، وَمِنَّا مَنْ أُجِيزَتْ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَقَالَتِ الْخَزْرَجِيُّونَ : مِنَّا أَرْبَعَةٌ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ سالم مولى ابي حذيفة ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ)) (الموصلي, ١٩٨٤, ٣٢٩؛ ابن كثير, ١٩٨٦, ٦٤٣؛ ابن يوسف, ١٩٩٣, ١٨٤).

أمانتهُ :

اشتهر عَاصِمُ بْنُ ثابت ابن أَبِي الْأَقْلَحِ بصدقه وأمانته بين المسلمين ، ليس فقط في أوقات السلم ؛ بل حتى في الحرب ، ففي غزوة أحدٍ كان الرّمَاةُ قد نزلوا وَجَاءُوا إِلَى النّهْب ، ويقول الواقدي : ((مَا عَلِمْنَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ)، الذين أغاروا على النّهب ، فأخذوا مِنْ الذّهَبِ ، بَقِيَ مَعَهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ رجع به حيث غشنا الْمُشْرِكُونَ وَاخْتَلَطُوا إلّا رَجُلَيْنِ منهم : أَحَدُهُمَا عَاصِمُ بْنُ ثابت بن أَبِي الْأَقْلَحِ ، جَاءَ بِمِنْطَقَةٍ وَجَدَهَا فِي الْعَسْكَرِ فِيهَا خَمْسُونَ دِينَارًا ، فَشَدّهَا عَلَى حِقْوَيْهِ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِ ، والثاني عَبّادُ بْنُ بِشْرٍ وَجَاءَ بِصُرّةٍ فِيهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ مِثْقَالًا ، أَلْقَاهَا فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ وَالدّرْعُ فَوْقَهَا قَدْ حَزَمَ وَسْطَهُ ، فَأَتَيَا بِذَلِكَ رَسُولَ اللهِ (ﷺ)، بِأُحُدٍ ، فَلَمْ يُخَمّسْهُ وَنَفّلَهُمَا إيّاهُ))، وذلك لصدقهم وامانتهم .

وفاته :

خرج عاصم بن ثابت مع عدد من أصحابه الى الرجيع عند بئر معونة في شهر صفر سنة ثلاثَ هجرية (ابن حبيب, د.ت, ١١٨) وقيل أنه حدث في أوائل السنة الرابعة الهجرية (المسعودي, د.ت, ٢١٢؛ خطاب, ١٩٩٩, ٤٦٨؛ الندوي, ١٤٢٣هـ, ١٤٠)ـ وربما هو الاصح ـ لكي ينشروا

دين الله وسنة نبيه (ﷺ)، في بعض قبائل العرب ، وقد غدر بنو لحيان به وبأصحابه بعد أن أمنّوهم على أنفسهم بعهد من الله وميثاقه وأن لا يعترض لهم أحد ، على أن يخرجوا اليهم يعلمونهم القرآن ويفقهونهم في الاسلام ، فلما غدروا بهم ؛ أبى عاصم ونفرٌ من أصحابه وأنكر عليهم جوارهم وأمانهم ، وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ : إنّي نَذَرْت أَلّا أَقْبَلَ جِوَارَ مُشْرِكٍ أَبَدًا ، فأخذ عَاصِمٌ يُقَاتِلُهُمْ وَهُوَ يَقُولُ :

مَا عِلّتِي وَأَنَا جَلْدٌ نَابِلُ ... النّبْلُ وَالْقَوْسُ لَهَا بَلَابِلُ

تَزِلّ عَنْ صَفْحَتِهَا الْمَعَابِلُ ... الْمَوْتُ حَقّ وَالْحَيَاةُ بَاطِلُ

وَكُلّ مَا حَمّ الْإِلَهُ نَازِلُ ... بِالْمَرْءِ وَالْمَرْءُ إلَيْهِ آئِلُ

إن لم أقاتلكم فأمّى هابل.

فرماهم بالنبل حتى فنيت نبله ، ثم طاعنهم بالرمح حتى كسر رمحه ، وبقي السيف فقال : ((اللهُمّ حَمَيْت دِينَك أَوّلَ نَهَارِي فَاحْمِ لِي لَحْمِي آخِرَهُ ! وَكَانُوا يُجَرّدُونَ كُلّ مَنْ قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَكُسِرَ غِمْدُ سَيْفِهِ ثُمّ قَاتَلَ حَتّى قُتِلَ)) ، فَقَالَ عَاصِمٌ وَهُوَ يُقَاتِل :

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ ... وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُوقَدِ

إِذَا النَّوَاحِي افْتُرِشَتْ لَمْ أُرْعَدِ ... وَمُجْنَأٌ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ أَجْرَدِ

وَمُؤْمِنٌ بِمَا عَلَى مُحَمَّدِ.

ثم شرعوا فيه الأسنة حتى قتلوه ، وكانت سلافة بنت سعد بن الشهيد ، قد قُتِلَ بنوها أربعة وزوجها في معركة بدر، وقد كان عاصم قد قَتَل اثنين منهم ، وهما : الحارث ، ومسافع ، فنذرت لئن أمكنها الله منه –أي نالت منه– أن تشرب في قحف رأسه الخمر ـ أي في جمجمة رأسه ـ وخصصت مائة ناقة مكافئة لمن جاء برأس عاصم ، قد علمت ذلك العرب وعلمته بنو لِحيان فأرادوا أن يحتزوا رأس عاصم ليذهبوا به إلى سلافة بنت سعد ليأخذوا منها مائة ناقة ، فبعث الله تعالى عليهم الدبر ـ ذكر النحل والزنابير ونحوهما مما سِلاحُها في أدبارها ـ (الزَّبيدي, د.ت, ٢٥٣) ، فحمته فلم يستطع احد ان يقترب منه إلا لدغت وجهه ، وجاء منها شيء كثير لا طاقة لأحد به ، فقالوا : ((دَعُوهُ إلَى اللّيْلِ ، فَإِنّهُ إذَا جَاءَ اللّيْلُ ذَهَبَ عَنْهُ الدّبْرُ ، فَلَمّا جَاءَ اللّيْلُ بَعَثَ اللهُ عَلَيْهِ سَيْلًا– وَكُنّا مَا نَرَى فِي السّمَاءِ سَحَابًا فِي وَجْهٍ مِنْ الْوُجُوهِ))، فاحتمله فذهب به فلم يستطيعوا ان يصلوا إليه ، فقال عمر بن الخطاب (ﷺ) وهو يذكر عاصمًا– وكان عاصم نذر ألا يمس مشركاً ولا يمسه مشرك تنجسا به ، فقال عمر (ﷺ) أيضاً : ((إنّ اللهَ عَزّ وَجَلّ لَيَحْفَظُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَمَنَعَهُ اللهُ عَزّ وجلّ أن يَمَسّوهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ كَمَا امْتَنَعَ فِي حياته)) (أبو داود, ١٩٩٩, ٣٢٤) ، وبذلك فقد استشهد الطّاهِرُ الزَّكِيُّ ، الْعَاهِدُ الْوَفِيُّ ، عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري ، الذي كان وفياً لِلَّه تعالى في حياته ، فحماه الله تعالى من المشركين بعد وفاته (الاصبهاني, ١٩٧٤, ١١٠) .

المبحث الثاني جهاده

أولاً : دوره في المعارك :

شارك الصحابي الجليل عَاصِمِ بنِ ثَابِتِ بنِ أَبي الأَقْلَحِ في الكثير من المعارك والغزوات والسرايا ، ومنها معركة بدر وأحد والرجيع وغيرها الكثير من السرايا التي بعثه بها النبيّ (ﷺ)، وثبت حين ولى الناس يوم أحد عن رسول الله (ﷺ)، معه وبايعه على الموت ، وكان من الرُّماة المذكورين بين الصحابة (غلوش, ٢٠٠٤, ٣١٣) ، وكان قد قتل عدداً كبيراً من المشركين في هذه الغزوات والسرايا ، إذ كان فارساً شجاعاً مقداماً مقبلاً غير مدبر ، شهد له بها القريب والبعيد ، وكان من أبرز من قتلهم عاصم من قادة قريش بعد معركة أحد هو عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ الذي آذى المسلمين كثيراً في مكة ، وكان عقبة والنضر بن الحارث من أشد المستهزئين بالرسول (ﷺ) (الخضري, ١٤٢٥هـ, ١٠٥) ، ولما هاجر النّبِيّ (ﷺ) وأصحابه الى المدينة ، كان عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ يقول:

يَا رَاكِبَ النّاقَةِ الْقَصْوَاءِ هَاجَرْنَا ... عَمّا قَلِيلٍ تَرَانِي رَاكِبَ الْفَرَسِ

أُعِلّ رُمْحِي فِيكُمْ ثُمّ أُنْهِلُهُ ... وَالسّيْفُ يَأْخُذُ مِنْكُمْ كُلّ مُلْتَبِسِ

فلما بَلَغَهُ قَوْلُهُ ، قال النبيّ (ﷺ) : " اللهُمّ أَكِبّهُ لِمَنْخَرِهِ وَاصْرَعْهُ " ، فَجَمَحَ بِهِ فَرَسُهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَخَذَهُ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلَمَةَ الْعَجْلَانِيّ ، فَأَمَرَ بِهِ النبي (ﷺ)، عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ بقتل عقبة ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ صَبْرًا (ابن الجوزي, ١٩٩٢, ١٢١؛ العصامي, ١٩٩٨, ٧٣) بوادي الصفراء (من ناحية المدينة وهو واد كثير النخل والزرع والخير وبها عيون الماء وسلكه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم غير مرّة) (الحموي, ١٩٩٥, ٤١٢) ، وصدق الله رسوله (ﷺ)، في قوله لعقبة : " إن وجدتك خارج جبال مكة قتلتك صبراً " (المقريزي, ١٩٩٩, ١٠٩) ، ومعنى القتل صبراً : يُقَال للرجل إذا شدت يَدَاهُ وَرِجلَاهُ أَو أمْسكهُ رجل آخر حَتَّى يضْرب عُنُقه ، أَو حبس على الْقَتْل حَتَّى يقتل : ويقال قُتل صبرا (ابن هشام, ١٩٥٥,

٧٠٨)ويروى أن رسول الله (ﷺ)، لما التقى بالأسرى بعرق الظبية بعد عودة المسلمين الى المدينة (الشقاوي, د.ت, ٣١٤) أمر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح أن يضرب عنق عقبة بن أبي معيط ، فصار عقبة بن أبي معيط يقول: يا ويلاه ، علام أقتل من بين هؤلاء ؟ فقال رسول الله (ﷺ) : (((بِعَدَاوَتِكَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنُّكَ أَفْضَلُ ، فَاجْعَلْنِي كَرَجُلٍ مِنْ قَوْمِي إِنْ قَتَلْتَهُمْ قَتَلْتَنِي ، وَإِنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ مَنَنْتَ عَلَيَّ ، وَإِنْ أَخَذْتَ مِنْهُمُ الْفِدَاءَ كُنْتُ كَأَحَدِهِمْ ، يَا مُحَمَّدُ مَنْ لِلصِّبْيَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) : " النَّارُ " ، يَا عَاصِمُ بْنَ ثَابِتٍ ، قَدِّمْهُ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ، فَقَدَّمَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ)) (البيهقي, ٢٠٠٣, ١١٠)كما ثبت أن رسول الله (ﷺ)، لم يقتل من الأسارى أسيرًا غيره ، وقيل : لما أمر النبي (ﷺ)، بقتل عقبة قال: ((أَتَقْتُلُنِي يَا مُحَمَّدُ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَتَدْرُونَ مَا صَنَعَ هَذَا بِي ؟ جَاءَ وَأَنَا سَاجِدٌ خَلْفَ الْمَقَامِ فَوَضَعَ رَجْلَهُ عَلَى عُنُقِي وَغَمَزَهَا فَمَا رَفَعَهَا حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ عَيْنَيَّ سَتَنْدُرَانِ ، وجاء مرة أخرى بسلا شَاةٍ ــ أحشاء الشاة ــ (الشهرزوري, ٢٠٢١, ٤١٧) فَأَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِي وَأَنَا سَاجِدٌ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَغَسَلَتْهُ عَنْ رَأْسِي)) (أبو التراب, ٢٠٠٦, ٢٧٢؛ العازمي, ٢٠١١, ٤٥٣) ، وكان هذا سبب قتل عقبة بن أبي معيط .فضلاً عن أنه كان قد قتل اثنين من كبار بني عبد الدار في غزوة أحد ، وهما : الحارث بن طلحة وقيل ان اسمه كلاب ، ومسافع بن طلحة بن أبي طلحة ، وهذان هما من ابناء سلافة بنت سعد (المباركفوري, ١٤٢٧هـ, ١٩٢؛ الشنقيطي, ٢٠٠١, ٢٢٣)، وعندما ضربهما كان كلاهما يشعره سهمًا ــ أي يصيبه به في جسده ، فيصير له مثل الشعار، والشعار : ما ولى الجسد من الثياب ــ، فتأتي أمهما سلافة فيضع احدهما رأسه في حجرها ، فتقول : يا بني ، من أصابك ؟ فيقول : سمعت رجلا حين رماني يقول: خذها وأنا ابن الأقلح ، فتقول : أقْلحيٌّ بقتله لأبنائي (هارون, د.ت, ٢٤٨) ، وفي غزوة أحد قتل حامل لواء قريش الجلاس بن طلحة (البصري, ١٣٩٧هـ, ٦٧؛ الغضبان, ١٩٩٠, ٣٧٥) ، وفي إحدى السرايا بعد غزوة أحد ؛ خرج رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)، بنفسه الى الناس ونادى بهم طلب المشركين ، وقد خرج رسول الله وهو مجروح في وجهه أثر الحلقتين ومشجوج في جبهته في اصول الشَعر ، وقد كُسرت رباعيته ، وجرحت شفته من باطنها ، وهو متوهن منكبه الأيمن بضربة ابن قميئة في يوم احد ، وقيل : إنما نزل المشركون بحمراء الأسد في أول الليل ساعة ، ثم رحلوا وتركوا أبا عزة عمرو بن عبد الله الجمحي نائما هناك ، حتى لحقه المسلمون نهارا وهو منتبه يتلفت يمينا وشمالا ، فأخذه عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، فقال للنبي (ﷺ) : ((عفوك يا محمد ، إنما خرجت مكرها ولي بنات فامنن علي ! فقال رسول الله (ﷺ) : أين ما أعطيتني من العهد والميثاق ، وقد عَفَوتُ عنكَ وهَجَوتَني وأَصحابِي ، واللهِ لا أَدَعُكَ تَمسَحُ على لحيتكَ بمكَّةَ وتَقولُ : خَدَعتُ مُحمَّدًا وأَصحابَه ، وقال : " لَا يُلْدَغُ مُؤْمِنٌ مِنْ جُحْرٍ واحد مرتين)) (الشيباني, ٢٠٠١, ٤٩٧)، ثم أمر عاصم بن ثابت فضرب عنقه (المالكي, ١٤٠٣هـ, ١٥٧؛ الكلاعي, ١٤١٧هـ, ٤٧) .

ثانياً :غَزْوَةُ الرّجِيعِ :

وبعد عودة رسول الله (ﷺ)، من معركة أحد ؛ بعث أصحاب الرجيع عيونًا إلى مكة ليخبروه خبر قريش، فسلكوا طريق النجدية حتى وصلوا الرجيع فاعترضت لهم بنو لحيان بسبب مقتل سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي على يد المسلمين ، وكان بنو لحيان قد مشت الى قبائل عضل والقارة ، ((فَجَعَلُوا لَهُمْ فَرَائِضَ عَلَى أَنْ يَقْدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ (ﷺ) فَيُكَلِّمُوهُ ، فَيُخْرِجَ إِلَيْهِمْ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَدْعُونَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَنَقْتُلَ مَنْ قَتَلَ صَاحِبَنَا وَنَخْرُجَ بِسَائِرِهِمْ إِلَى قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ فَنُصِيبَ بِهِمْ ثَمَنًا ، فَإِنَّهُمْ لَيْسُوا لِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَنْ يُؤْتَوْا بِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ، يُمَثِّلُونَ بِهِ وَيَقْتُلُونَهُ بِمَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ بِبَدْرٍ ، فَقَدِمَ سَبْعَةُ نَفَرٍ مِنْ عَضَلٍ وَالْقَارَةِ ـ وَهُمَا حَيَّانِ إِلَى خُزَيْمَةَ ـ مُقِرِّينَ بِالْإِسْلَامِ ، فَقَالُوا لِرَسُولِ اللهِ (ﷺ) : إِنّ فِينَا إِسْلَامًا فَاشِيًا ، فَابْعَثْ مَعَنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِكَ يُقْرِئُونَنَا الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهُونَنَا فِي الإسلام)) ، فارسل معهم سبعة اشخاص وهم كل من : مرثد بن أبي مرثد الغنوي ، وخالد بن أبي البكير ، وعبدالله بن طارق البلوي حليف في بني ظفر ، وأخاه لأمه معتب بن عبيد ، حليف في بني ظفر ، وخبيب بن عدي بن الحارث بن الخزرج ، وزيد بن الدثنة من بني بياضة ، وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، وقيل ايضاً انهم كانوا عشرة وأميرهم مرثد بن أبي مرثد (ابن حبان, ١٤١٧هـ, ٢٣٣) وربما الأصح أن أميرهم في هذه السرية هو عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح (العواجي, ٢٠٠٤, ٢٣١؛ أبو شُهبة, ١٤٢٧هـ, ٢٣٥) ، والصحيح أنهم عشرة ، سبعة منهم معلومة أسماؤهم في كتب الأحاديث والسير ، وثلاثة لم يكونوا من مشاهير القوم، فخرجوا حتى وصلوا بماء لهذيل– يقال له الرجيع قريب من الهدة، فخرج إليهم مجموعة من الذين بعثهم اللحيانيون ، فلم يهاب أصحاب محمد (ﷺ)، إلا بالقوم ، ومنهم مائة رامٍ من الرماة وفي أيديهم السيوف ، فأخذ الصحابة (رضي الله عنهم)، أسيافهم ثم قاموا ، فقال العدو : ((مَا نُرِيدُ قِتَالَكُمْ ، وَمَا نُرِيدُ إِلّا أَنْ نُصِيبَ مِنْكُمْ مِنْ أَهْلِ مَكّةَ ثَمَنًا ، وَلَكُمْ عَهْدُ اللهِ وَمِيثَاقُهُ لَا نقتلكم)) ، فأما خبيب بن عدي ، وزيد بن الدِّنة، وعبدالله بن طارق، فاستُأسِروا، واما خبيب فقال: ((إِنّ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدًا)) ، وأما عاصم بن ثابت، ومرثد، وخالد بن أبي البكير، ومعتب بن عبيد، فرفضوا أن يقبلوا جوارهم ولا أمانهم ، فقاتلوا حتى استشهدوا ، الا اثنين منهم ، وهما خبيب بن عدي، وزيد بن الدثِنة وخرجوا حتى قدموا بهما الى مكة ، فأما خبيب فاشتراه حجير بن أبي إهاب بثمانين مثقال ذهب ، وذكر ايضاً انه اشتراه بخمسين فريضة– مبلغ مالي يختلف مقداره من مكان الى آخر ، وذكر

ايضاً انه اشترته ابنة الحارث بن عامر بن نوفل بمائة من الإبل ، واما حجير فقد كان الغرض من شراءه انه يسلمه لابن أخيه عقبة بن الحارث بن عامر ليقتله ثأراً لأبيه الذي قتل يوم بدر، وأما زيد بن الدثِنة، فقد اشتراه صفوان بن أمية بخمسين فريضة فقتله ثأراً لأبيه ايضاً ، وكانت هذه الحادثة في شهر صفر من سنة أربع للهجرة ، وقد نزلت في أصحاب الرجيع قوله تعالى : **{ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ}** (سورة البقرة : الآية : ٢٠٧) ، ويقول الشاعر حسان بن ثابت في عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح و خبيب بن عدي :

لعمري لقد ساءت هذيل بن مدرك ... أحاديث كانت في خبيب وعاصم

أحاديث لحيان صلوا بقبيحها ... ولحيان ركابون شر الجرائم .

وهناك قصيدة أخرى لحسان يرثي فيها بعض أصحاب الرجيع ويقول :

أَلاَ ليتني فيها شَهِدتُ ابنَ طارق ... وزيدًا وما تُغني الأماني ومرثدًا

ودافعت عن حبي حبيبٍ وعاصمٍ ... وكان شفاءً لو تداركتُ خالدًا (العمري, ١٩٩٦, ٢٢٧).

المبحث الثالث : شجاعته والثناء عليه :

روى الحسن بن سفيان ، عن رفاعة بن الحجاج ، عن أبيه ، عن الحسين بن السّائب ، قال : لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال النبيّ صلّى الله عليه وسلم لمن معه ، كيف تقاتلون ؟ فقام عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، فأخذ القوس والنبل ، وقال : ((إذا كان القوم قريبا من مائتي ذراع كان الرّمي ، وإذا دنوا حتى تنالهم الرّماح كانت المداعسة حتى تقصف ، فإذا تقصّفت وضعناها وأخذنا بالسيوف وكانت المجالدة)) ، فقال النّبيّ (ﷺ) : " هكذا نزلت الحرب ، من قاتل فليقاتل كما يقاتل عاصم " ، وهذا دليلُ حسنِ ثناءٍ وتكبير عليه وقد عرف عنه أنه كان صاحب همّةٍ وشجاعة وشهامة ، فقد كان دور كبير في تثبيت المسلمين على القتال في المعارك التي شارك فيها ، كما أنهُ كان قد ثبُتَ في معركة أحد وكان قد بايع رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، على الموت يوم أن هزم المسلمين وفرّ منهم كثيرون ، إلا أن عاصماً ثبت وقاتل ودافع عن رسول الله (ﷺ) ، وقد ثنا عليه الرسول (ﷺ)، فقيل : ولما انتهت معركة أحد رأى رسول الله (ﷺ)، سيف علي مخضبًا بالدماء قال له : " لَئِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ فَقَدْ أَحْسَنَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ " ، وقيل جاء علي بن أبي طالب (ﷺ) بسيفه يوم أحد قد انحنى فقال لفاطمة : هاك السيف حميداً فإنها قد شفتّنى ، فقال رسول الله (ﷺ)((لَئِنْ كُنْتَ أَجَدْتَ الضَّرْبَ بِسَيْفِكَ لَقَدْ أَجَادَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَأَبُو دُجَانَةَ وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ))وكان عاصم قريباً من الرسول (ﷺ)، في أغلب معاركه ، وما إن يأمر رسول الله (ﷺ)، بضرب عنق أحد؛ حتى ينظر اليه ويقول : يا عاصم بن ثابت ، قدمه فاضرب عنقه " فيقدمه فيضرب عنقه " ، وحدث ذلك مع عقبة بن أبي معيط بعد معركة بدر (الاندلسي, ١٩٠٠, ١٤٧) ، وأبا عزة عمرو بن عبدالله الجمحي بعد معركة أحدوكان في غزوة الرجيع قد بقي يقاتل بني لحيان هو وأصحابه ، فرماهم بنبله حتى فنيت ، ثم طاعنهم بالرمح حتى كسر ، وبقي السيف فقاتل به حتى كسر غمد سيفه ، ثم سقط شهيداً (المشاط, ١٤٢٦هـ, ٤١٠) .

الخاتمة : وخرجت هذه الدراسة بأهم النتائج ، ومنها :

١ ـ التعرف على سيرة الصحابي الجليل عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح ، واسرته وذريته .

٢ ـ التطرق لأبرز مواقف عاصم مع الرسول (ﷺ)، والتي عرفنا من خلاله على مواقف بطولية له ، إذ كان لا يفارق الرسول (ﷺ)، سيما في أوقات الحروب والغزوات والسرايا والبعوث ، ومنها في غزوة أحد والذي بايع في الرسول الكريم على الموت ورفض التخلي عنه وتركه وحيداً في المعركة .

٣ ـ كان رضي الله عنه يمتثل لأوامر الحبيب المصطفى (ﷺ)، في المعارك وبعده ، وقد أمره الرسول غير مرة بضرب أعناق المشركين ، ومنهم عقبة بن أبي معيط وابا عزه عمرو بن عبد الله الجمحي وغيرهم .

٤ ـ كان عاصم بن ثابت رجلاً شهماً شجاعاً مقبلاً غير مدبر ، يشهد له بالبنان ، وكان في معاركه لا يهاب المشركين وكبارهم ، وقد قتل بشجاعتهِ كبار المشركين وحاملي لواء قريش ، ومن ابرز من قتلهم في المعارك التي شارك فيها : كبار بني عبد الدار في غزوة أحد ، وهما : الْحَارِثُ بْنُ طَلْحَةَ ، ومُسَافِعُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، والجلاس بن طلحة.

٥ ـ الثناء عليه من قبل الرسول (ﷺ)، فكان يقول الرسول لأصحابه : قاتلوا كما يقاتل عاصم ، وفي موضع آخر ؛ ثنا عليه عند علي بن أبي طالب فقال له : إن كنت احسنت القتال فقد احسنه فلان وفلان وذكر منهم عاصماً ، وهذا قمة الفخر والاعتزاز والثناء .

٦ ـ صدقه مع الله سبحانه وتعالى ، وكان عَاصِمٌ قد نَذَرَ أَلَّا يَمَسّ مُشْرِكًا وَلَا يَمَسّهُ مُشْرِكٌ تَنَجّسًا بِهِ ، وعندما استشهد حمته الدبر ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : إنّ اللهَ عَزّ وَجَلّ لَيَحْفَظُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَمَنَعَهُ اللهُ عَزّ وجلّ أن يَمَسّوهُ أو يأخذوا شيئاً من جسده .

قائمة المصادر والمراجع:

اولاً: المصادر:

١ – مسند الإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، ط١ (د.م : ٢٠٠١م). ـ ابو بكر المراغي : زين الدين بن الحسن بن عمر (ت ٨١٦ هـ/١٤١٣ م):

٢ – تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة ، تحقيق : عبدالله بن عبدالرحيم عسيلان ، ط١ (د.م : ٢٠٠٢م). ـ البلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢ م):

٣ – أنساب الأشراف ، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي ، دار الفكر ، ط١ (بيروت : ١٩٩٦م).ـ البيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (ت ٤٥٨ هـ/١٠٦٦ م):

٤ – السنن الكبرى ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، ط٣ (بيروت – لبنان : ٢٠٠٣ م).ـ ابن الجوزي : جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧ هـ/١٢٠١ م):

٥ – المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، ط١ (بيروت : ١٩٩٢م).

ـ ابن حبان : أبو حاتم محمد بن أحمد بن معاذ بن مَعْبَدَ التميمي الدارمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ/٩٦٥ م):

٦ – السيرة النبوية وأخبار الخلفاء ، صحّحه، وعلق عليه الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء ، دار الكتب الثقافية ، ط٣ ١٤١٧هـ).

ـ ابن حبيب : ابو جعفر البغدادي محمد بن امية بن عمرو الهاشمي (ت ٢٤٥ هـ/٨٥٩ م):

٧ – المحبر ، تحقيق : إيلزة ليختن شتيتر ، دار الآفاق الجديدة (بيروت : د.ت).ـ ابن حجر العسقلاني : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢ هـ/١٤٤٨ م):

٨ – الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، ط١ (بيروت : ١٤١٥هـ).ـ ابن حزم الاندلسي : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦ هـ/١٠٦٤ م):

٩ – جوامع السيرة ، تحقيق : إحسان عباس ، دار المعارف ، ط١ (مصر : ١٩٠٠ م). ـ خليفة بن خياط : أبو عمرو بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٠ هـ/٨٥٤ م):

١٠ – تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : أكرم ضياء العمري، دار القلم , مؤسسة الرسالة ، ط٢ (دمشق : ١٣٩٧ هـ).ـ أبو داود : سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (ت ٢٠٤ هـ/٨١٩ م):

١١ – مسند أبي داود الطيالسي ، تحقيق : محمد بن عبدالمحسن التركي ، دار هجر ، ط١ (مصر : ١٩٩٩م).ـ الذهبي : شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت ٧٤٨ هـ/١٣٤٧م):

١٢ – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري ، دار الكتاب العربي ، ط٢ (بيروت : ١٩٩٣م).ـ ابو الربيع الكلاعي : سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري (ت ٦٣٤ هـ/١٢٣٧):

١٣ – الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء ، تحقيق: محمد كمال الدين عزالدين علي ، عالم الكتب (بيروت : ١٤١٧هـ). ـ سبط ابن الجوزي : شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبدالله (ت ٦٥٤ هـ/١٢٥٦):

١٤ – مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، تحقيق وتعليق : محمد بركات وآخرون ، دار الرسالة العالمية، ط١ (دمشق – سوريا : ٢٠١٣م).ـ ابن سعد : أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (ت ٢٣٠ هـ/٨٤٥م):

١٥ – الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، ط١ (بيروت : ١٩٩٠م).ـ السهيلي : أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد (ت ٥٨١ هـ/١١٨٥):

١٦ – الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : عمر عبد السلام السلامي ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ ٢٠٠٠م).ـ ابن سيد الناس: أبو الفتح فتح الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد اليعمري الربعي (ت ٧٣٤ هـ/١٣٣٤م):

١٧ – عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، تعليق : إبراهيم محمد رمضان ، دار القلم ، ط١ (بيروت : ١٩٩٣م).ـ الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت ٣١٠ هـ/٩٢٢م):

١٨ – تاريخ الرسل والملوك ، دار التراث (بيروت : ١٣٨٧هـ). ـ ابن عبدالبر : أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد النمري القرطبي المالكي

١٩ – الدرر في اختصار المغازي والسير ، تحقيق : شوقي ضيف ، دار المعارف ، ط٢ (القاهرة : ١٤٠٣هـ). ـ ابن عبدالملك العصامي : حسين بن عبدالملك المكي (ت ١١١١ هـ/١٦٩٩م):

٢٠ – سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، ط١: ١٩٩٨ م).ـ ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ/١١٧٥م):

٢١ – تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر (د.م : ١٩٩٥م).ـ قِوام السُّنة : إسماعيل بن محمد بن الفضل أبو القاسم التيمي (ت ٥٣٥ هـ/١١٤١م):

٢٢ – المبعث والمغازي ، تحقيق : محمد بن خليفة الرَّباح ، دار ابن حزم ، ط١ (بيروت – لبنان : ٢٠١٠م).ـ ابن كثير : أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ/١٣٧٢م):

٢٣ – البداية والنهاية ، دار الفكر (د.م : ١٩٨٦م).

٢٤ – السيرة النبوية ، تحقيق: مصطفى عبدالواحد ، دار المعرفة (بيروت – لبنان : ١٩٧٦م).ـ ابن الكردبوس : عبدالملك بن محمد التوزري (ت ٥٧٥ هـ/١١٧٩م):

٢٥ – الاكتفاء في اخبار الخلفاء ، تحقيق: صالح بن عبدالله الغامدي ، إصدار: عمادة الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة : ٢٠٠٨م).ـ المسعودي : أبو الحسن على بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦ هـ/٩٥٧م):

٢٦ – التنبيه والإشراف ، تصحيح : عبدالله إسماعيل الصاوي ، دار الصاوي (القاهرة : د. ت).ـ المقدسي : المطهر بن طاهر (ت ٣٥٥

٢٧ – البدء والتاريخ ، مكتبة الثقافة الدينية (بورسعيد – مصر : د.ت).ـ المقريزي : تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي (ت ٨٤٥ هـ/١٤٤١م):

٢٨ – امتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ، تحقيق : محمد عبدالحميد النميسي ، دار الكتب العلمية ، ط١ ١٩٩٩م). ـ ابن منده : ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن اسحاق العبدي الاصبهاني (ت ٤٧٠ هـ/١٠٧٧م):

٢٩ – المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ، تحقيق : عامر حسن صبري التميمي ، ـ أبو نعيم الاصبهاني : أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت ٤٣٠ هـ/١٠٣٩م) :

٣٠ – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، دار السعادة (مصر : ١٩٧٤م). ـ ابن هشام : أبو محمد جمال الدين عبد الملك بن أيوب الحميري المعافري (ت ٢١٣ هـ/٨٢٨م) :

٣١ – السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى السقا واخرون ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ط٢ (مصر : ١٩٥٥م).ـ الواقدي : ابو عبدالله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني (ت ٢٠٧ هـ/٨٢٢م) :

٣٢ – المغازي ، تحقيق: مارسدن جونس ، دار الأعلمي ، ط٣ (بيروت : ١٩٨٩م). ـ ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي (ت ٦٢٦ هـ/١٢٢٩م) :

٣٣ – معجم البلدان ، دار صادر، ط٢ (بيروت : ١٩٩٥م). ـ ابو يعلى الموصلي : أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي (ت ٣٠٧ هـ/٩١٩م) :

٣٤ – المسند ، تحقيق : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، ط١ (دمشق : ١٩٨٤م). ـ ابن يوسف : محمد الصالحي الشامي (ت ٩٤٢

٣٥ – سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، ط١ ١٩٩٣م).

ثانياً: المراجع

:ـ أبو التراب : سيد بن حسين بن عبد الله العفاني :

١ – وَا مُحَمَّدَاهُ ، دار العفاني ، ط١ (مصر : ٢٠٠٦م).ـ الندوي ، السيد سليمان الحسيني :

٢ – الرسالة المحمدية ، دار ابن كثير ، ط١ (دمشق : ١٤٢٣هـ). ـ خطاب : محمود شيت :

٣ – قادة النبىّ صلّى الله عليه وَسَلَّمَ ، دار القلم ، ط٢ (دمشق : ١٩٩٩م). ـ الزَّبيدي : أبو الفيض مرتضى محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق

٤ – تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية (د.م : د.ت).ـ الزرقاني : أبو عبدالله محمد بن عبدالباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد المالكي :

٥ – شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ، دار الكتب العلمية ، ط١ (د.م : ١٩٩٦م). ـ الشقاوي ، أمين بن عبدالله :

٦ – حدثٌ غيَّر مجرى التاريخ ، (د . م)ـ الشنقيطي ، عبدالقادر بن محمد بن محمد سالم المجلسي المالكي الأشعري :
٧ – نزهة الأفكار في شرح قرة الأبصار ، حققه وصححه : جماعة من ذوي المؤلف ، قام بنشره وطباعته على نفقته: السيد اعزيزي بن المامي السباعي ، ط٢ (نواكشوط ـ موريتانيا : ٢٠٠١م). ـ أبو شُهبة ، محمد بن محمد بن سويلم :
٨ – السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة ، دار القلم ، ط٨ (دمشق : ١٤٢٧هـ)ـ الشهرزوري ، محمد ملا فائق :
٩ – حياة الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في القرآن والسنة ، شركة فؤاد للنشر ، ط٤ (بيروت ـ لبنان : ٢٠٢١م)ـ الشيخ الخضري : محمد بن
١٠ – نور اليقين في سيرة سيد المرسلين ، دار الفيحاء ، دمشق ، ط٢ ، ١٤٢٥هـ . ـ العازمي ، موسى بن راشد :
١١ – اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون ، المكتبة العامرية ، ط١ (الكويت : ٢٠١١م)ـ العواجي ، محمد بن محمد :
١٢ – مرويات الإمام الزهري في المغازي ، ط١ (د.م : ٢٠٠٤م)ـ الغروي ، محمد هادي اليوسفي :
١٣ – موسوعة التاريخ الاسلامي ، مجمع الفكر الاسلامي للنشر ، ط١ (د.م : ١٤٢٠هـ)ـ الغضبان ، منير محمد :
١٤ – المنهج الحركي للسيرة النبوية ، مكتبة المنار ، ط٦ (الزرقاء ـ الاردن : ١٩٩٠م)ـ غلوش : احمد :
١٥ – السيرة النبوية والدعوة في العهد المدني ، مؤسسة الرسالة ، ط١ (د.م : ٢٠٠٤م ـ أبو مايلة العمري ، بريك بن محمد بريك :
١٦ – السرايا والبعوث النبوية حول المدينة ومكة ، إشراف : أكرم ضياء العمري ، دار ابن الجوزي ، ط١ (د.م : ١٩٩٦م)ـ المباركفوري ،
١٧ – الرحيق المختوم ، دار العصماء ، ط١ (دمشق : ١٤٢٧هـ)ـ المشاط ، حسن بن محمد المالكي :
١٨ – إنارة الدجى في مغازي خير الورى صلى الله عليه وآله وسلم ، ط٢ (دار المنهاج – جدة : ١٤٢٦هـ)ـ هارون ، عبدالسلام :
١٩ – تهذيب سيرة ابن هشام ، (د.م : د.ت) .

List of sources and references:

First: Sources:

- Ahmad ibn Hanbal: Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH/855 AD):

1 - Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, edited by: Shuaib al-Arna'ut and others, Al-Risalah Foundation, 1st edition (n.p.: 2001 AD).

- Abu Bakr al-Maraghi: Zayn al-Din ibn al-Hasan ibn Umar (d. 816 AH/1413 AD):

2 - Achieving victory by summarizing the landmarks of Dar al-Hijrah, edited by: Abdullah ibn Abdul Rahim Asilan, 1st edition (n.p.: 2002 AD).

- Al-Baladhuri: Ahmad ibn Yahya ibn Jabir ibn Dawud (d. 279 AH/892 AD):

3 - Genealogies of the Nobles, edited by: Suhayl Zakkar and Riyad al-Zarkali, Dar al-Fikr, 1st edition (Beirut: 1996 AD).

- Al-Bayhaqi: Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusrawjirdi al-Khorasani (d. 458 AH/1066

4 - The great Sunnah, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, House of Scientific Books, 3rd edition (Beirut - Lebanon: 2003 AD).

- Ibn al-Jawzi: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 597 AH/1201 AD):

5 - Regular in the History of Nations and Kings Muluk, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, House of Scientific Books, 1st edition (Beirut: 1992 AD).

- Ibn Hibban: Abu Hatim Muhammad ibn Ahmad ibn Mu'adh ibn Ma'bad al-Tamimi al-Darimi al-Busti (d. 354

6 - The Prophetic Biography and the History of the Caliphs, corrected and annotated by al-Hafiz al-Sayyid Aziz Bek and a group of scholars, House of Cultural Books, 3rd edition (Beirut: 1417 AH).

- Ibn Habib: Abu Ja`far al-Baghdadi Muhammad ibn Umayya ibn Amr al-Hashimi (d. 245 AH/859 AD):

7 - Inker, edited by: Ilse Lichtenstätter, ew Horizons House (Beirut: n.d.).

- Ibn Hajar al-Asqalani: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad (d. 852 AH/1448 AD):

8 - The injury in distinguishing the Companions, edited by: Adel Ahmad Abdul-Mawjoud and Ali Muhammad Muawwad, House of Scientific Books, 1st edition (Beirut: 1415 AH).

- Ibn Hazm al-Andalusi: Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Saeed al-Qurtubi al-Zahiri (d. 456 AH/1064 AD):

9 - Mosques of biography, by: Ihsan Abbas, House of Knowledge, 1st edition (Egypt: 1900 AD).

- Khalifa ibn Khayyat: Abu Amr ibn Khalifa al-Shaybani al-Asfari al-Basri (d. 240 AH/854 AD):

10 - The History of Khalifa ibn Khayyat, edited by: Akram Diya al-Umari, House of the Pen, Al-Risalah Foundation, 2nd edition (Damascus: 1397 AH).

- Abu Dawud: Sulayman ibn Dawud ibn al-Jarud al-Tayalisi al-Basri (d. 204 AH/819 AD):

11 - Musnad Abi Dawud al-Tayalisi, edited by: Muhammad ibn Abd al-Muhsin al-Turki, Hajar's house, 1st edition (Egypt: 1999 AD).
- Al-Dhahabi: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH/1347
12 - History of Islam and Deaths of Famous Figures and Notables, edited by: Omar Abdul Salam al-Tadmuri, Arab Book House, 2nd edition (Beirut: 1993 AD).
- Abu al-Rabi' al-Kala'i: Sulayman ibn Musa ibn Salim ibn Hassan al-Himyari (d. 634 AH/1237 AD):
13 - It is sufficient to include what it contains of the battles of the Messenger of God and the three Caliphs, edited by: Muhammad Kamal al-Din 'Izz al-Din 'Ali, The world of books (Beirut: 1417 AH).
- Sibt Ibn al-Jawzi: Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf ibn Qiz'ughli ibn Abdullah (d. 654 AH/1256 AD):
14 - Mirror of Time in the Histories of Notable Figures, edited and annotated by: Muhammad Barakat and others, International Message House, 1st edition (Damascus – Syria: 2013 AD).
- Ibn Saad: Abu Abdullah Muhammad ibn Saad ibn Manea al-Hashemi by affiliation, al-Basri, al-Baghdadi (d. 230 AH/845 AD):
15 - major classes, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, House of Scientific Books, 1st edition (Beirut:
- Al-Suhayli: Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Abdullah ibn Ahmad (d. 581 AH/1185 AD):
16 - Al-Rawd al-Unuf in the Explanation of the Prophetic Biography by Ibn Hisham, edited by: Omar Abd al-Salam al-Salami, The House for the Revival of Arab Heritage, 1st edition (Beirut: 2000 AD).
- Ibn Sayyid al-Nas: Abu al-Fath Fath al-Din Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ahmad al-Ya'muri al-Rabi'i (d. 734 AH/1334 AD):
17 - Eyes of the Trace in the Arts of Conquests, Characteristics, and Biographies, commentary by: Ibrahim Muhammad Ramadan, The House of the Pen, 1st edition (Beirut: 1993 AD).
- Al-Tabari: Abu Ja`far Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili (d. 310 AH/922 AD):
18 - History of the Prophets and Kings, Heritage House (Beirut: 1387 AH).
- Ibn Abd al-Barr: Abu Umar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad al-Numari al-Qurtubi al-Maliki (d. 463
19 - Pearls in the Abridgment of the Campaigns and Biographies, edited by Shawqi Dayf, The House of Knowledge, 2nd edition (Cairo: 1403 AH).
- Ibn Abd al-Malik al-Asami: Hussein bin Abd al-Malik al-Makki (d. 1111 AH/1699 AD):
20 - The string of lofty stars in the news of the ancients and the successors, edited by: Adel Ahmed Abdel-Mawjoud and Ali Muhammad Muawad, House of Scientific Books, 1st edition (Beirut: 1998 AD).
- Ibn Asakir: Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (d. 571 AH/1175 AD):
21 - History of Damascus, edited by: Amr ibn Gharama al-Amrawi, The House of Thought (n.p.: 1995 AD).
- The Foundation of the Sunnah: Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl Abu Al-Qasim Al-Taymi (d. 535 AH/1141
22 - The Mission and the Expeditions, edited by: Muhammad bin Khalifa Al-Rabbah, The House of Ibn Hazm, 1st edition (Beirut - Lebanon: 2010 AD).
- Ibn Kathir: Abu al-Fida Ismail ibn Umar al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH/1372 AD):
23 - The beginning and the end, The House of Thought (n.p.: 1986 AD).
24 - The Prophetic Biography, edited by: Mustafa Abdul Wahid, House of knowledge (Beirut - Lebanon: 1976
- Ibn al-Kardabus: Abd al-Malik ibn Muhammad al-Tawzari (d. 575 AH/1179 AD):
25 - Sufficiency in the news of the Caliphs, edited by: Salih ibn Abdullah al-Ghamdi, published by: Deanship of the Islamic University - Madinah: 2008 AD).
- Al-Mas'udi: Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali (d. 346 AH/957 AD):
26 - Alert and supervision, edited by: Abdullah Ismail al-Sawi, Dar al-Sawi (Cairo: n.d.).
- Al-Maqdisi: Al-Mutahhar ibn Tahir (d. 355 AH/966 AD):
27 - Start and date, Library of Religious Culture (Port Said – Egypt: n.d.).
- Al-Maqrizi: Taqi al-Din Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir, Abu al-Abbas al-Husseini al-Ubaidi (d. 845
28 - Delighting the ears with information about the Prophet's circumstances, wealth, descendants, and possessions, edited by: Muhammad Abd al-Hamid al-Numaysi, House of Scientific Books, 1st edition (Beirut:
- Ibn Mandah: Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Ishaq al-Abdi al-Isfahani (d. 470 AH/1077
29 - Extracted from people's books for remembrance and interesting accounts of men's lives for knowledge, edited by: Amer Hassan Sabri al-Tamimi, Ministry of Justice and Islamic Affairs (Bahrain: n.d.).
- Abu Nu'aym al-Isfahani: Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mihran (d. 430 AH/1039
30 - The Ornament of the Saints and the Classes of the Pure, House of happiness (Egypt: 1974 AD).
- Ibn Hisham: Abu Muhammad Jamal al-Din Abd al-Malik ibn Ayyub al-Himyari al-Ma'afiri (d. 213 AH/828

31 - The Prophetic Biography, edited by: Mustafa al-Saqqa and others, Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Printing Company and Sons, 2nd edition (Egypt: 1955 AD).
- Al-Waqidi: Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn Waqid al-Sahmi al-Aslami by affiliation, al-Madani (d. 207 AH/822 AD):
32 - Al-Maghazi, edited by: Marsden Jones, Dar al-A'lami, 3rd edition (Beirut: 1989 AD).
- Yaqut al-Hamawi: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi (d. 626 AH/1229 AD):
33 - Dictionary of countries, Dar Sader, 2nd ed. (Beirut: 1995 AD).
- Abu Ya'la al-Mawsili: Ahmad ibn Ali ibn al-Muthanna ibn Yahya ibn Isa ibn Hilal al-Tamimi (d. 307 AH/919
34 - Al-Musnad, edited by: Hussein Salim Asad, Dar al-Ma'mun for Heritage, 1st edition (Damascus: 1984
- Ibn Yusuf: Muhammad al-Salihi al-Shami (d. 942 AH/1535 AD):
35 - The Paths of Guidance and Righteousness in the Biography of the Best of Mankind, edited and annotated by: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawjoud, House of Scientific Books, 1st edition (Beirut - Lebanon: 1993 AD).

Second: References:

- Abu al-Turab: Sayyid ibn Husayn ibn Abdullah al-Afani:
1- Wa Muhammadah, Dar al-Afani, 1st ed. (Egypt: 2006 AD).
- Al-Nadwi, Sayyid Sulayman al-Husayni:
2- The Muhammadan message, Dar Ibn Kathir, 1st ed. (Damascus: 1423 AH).
- Khattab: Mahmoud Sheet:
3- The Leaders of the Prophet, peace and blessings be upon him, Al-Qalam Publishing House, 2nd edition (Damascus: 1999 AD).
- Al-Zabidi: Abu al-Fayd Murtada Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husseini:
4- The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, edited by a group of scholars, Al-Hidayah Publishing House (n.p.: n.d.).
- Al-Zarqani: Abu Abdullah Muhammad bin Abdul-Baqi bin Yusuf bin Ahmad bin Shihab Al-Din bin Muhammad Al-Maliki:
5 - Al-Zarqani's explanation of the divine gifts through the Muhammadan grants, House of Scientific Books, 1st edition (n.p.: 1996 AD).
- Al-Shaqawi, Amin bin Abdullah:
6 - An event that changed the course of history, (n.m.).
- Al-Shinqiti, Abdul Qadir bin Muhammad bin Muhammad Salim Al-Majlisi Al-Maliki Al-Ash'ari:
7 - A Stroll Through Thoughts: An Explanation of the Delight of the Eyes, edited and corrected by: a group of the author's relatives, published and printed at his expense by: Mr. Aziz bin Al-Mami Al-Saba'i, 2nd edition (Nouakchott - Mauritania: 2001 AD).
- Abu Shahba, Muhammad ibn Muhammad ibn Suwaylim:
8. The Prophetic Biography in Light of the Qur'an and Sunnah, Dar al-Qalam, 8th edition (Damascus: 1427
- Al-Shahrazuri, Muhammad Mulla Faiq:
9. The Life of the Prophet, peace and blessings be upon him, in the Qur'an and Sunnah, Fuad Publishing Company, 4th edition (Beirut, Lebanon: 2021 AD).
- Sheikh al-Khadri: Muhammad ibn Afifi al-Bajuri:
10 - The Light of Certainty in the Biography of the Master of Messengers, Al-Fayha Publishing House, Damascus, 2nd edition, 1425 AH.
- Al-Azmi, Musa ibn Rashid:
11 - The Hidden Pearl in the Biography of the Trusted Prophet, Al-'Amiriyyah Library, 1st edition (Kuwait:
- Al-Awaji, Muhammad ibn Muhammad:
12 - Narrations of Imam al-Zuhri on the Maghazi, 1st ed. (n.p.: 2004 AD).
- Al-Gharawi, Muhammad Hadi al-Yusufi:
13 - Encyclopedia of Islamic History, Islamic Thought Center for Publishing, 1st ed. (n.p.: 1420 AH).
- Al-Ghadban, Munir Muhammad:
14 - The Dynamic Approach to the Prophet's Biography, Al-Manar Library, 6th edition (Zarqa, Jordan: 1990